

الكتاب المقدس أساس اعترافنا

نحن نتعرف على أصدقائنا وأفراد أسرتنا بالإصغاء لهم . وعن طريق الإصغاء ؛ نستطيع أن ندرك ماهيتهم ، وهذا صحيح تماماً بالنسبة للمسيح ، فلكي نعتزف به لآبد أن نعرفه أولاً . ويمكننا أن نعرف المسيح عن طريق الإصغاء لصوت الله وهو يخاطبنا في الكتاب المقدس . فإن رفضنا قراءة الكتاب المقدس ، أو رفضنا قبوله كأهل للثقة ، فلن يمكننا البتة معرفة المسيح، ومن ثم الاعتراف به ، وسوف نفقده للأبد . لذلك من الأهمية القصوى ، أن نعرف ما هو الكتاب المقدس بالتحديد ولماذا له كل هذه الأهمية . إن الكتاب المقدس هو الأساس الحقيقي للمسيحية . وعلى هذا الأساس يعتمد مصيرنا الأبدي .

لهذا ، لآبد لنا أن نفحص الكتاب المقدس بكل دقة حيث أنه أساس للإيمان والحياة المسيحية .

كلمة الله

الكتاب المقدس كتاب سمي بهذا الاسم لأنه يتميز عن كل الكتب الأخرى بقدسيته . ويسمى أيضا " كلمة الله " . ولكن ماذا نعني بقولنا بأن الكتاب المقدس هو " كلمة الله " ؟ نحن نقصد بذلك أن الله هو مؤلف هذا الكتاب ، وأن الكلمة التي يقولها هي كلمته هو . فكما أن ما نتطق به أنت يكون صادراً منك شخصياً ؛ هكذا كلمة الله ، فهي الكلمة الصادرة منه هو . وتقر كل قوانين الإيمان المسيحية بأن الكتاب المقدس " موحى به " ومنزه عن الخطأ . وكلمة " موحى به " تعني أنها " نفخة من الله " . وعندما نقول أن الكتاب المقدس موحى به ؛ فإننا نعني أن الله عبّر عن أفكاره وكلماته إلى كُتاب الأسفار المقدسة، فما كتبوه لم يكن من بنات أفكارهم أو قلوبهم ، لكنهم كتبوا كلمات الله وأفكاره كما وضحت لهم بروح الله القدس . لهذا فإن الكتاب المقدس منزّه عن الخطأ . والمخطوطات الأصلية للكتاب المقدس

التي كتبت بالعبرية واليونانية لا يشوبها أي خطأ ، فكل كلمة وكذلك كل فكرة سجلت إنما هي حق.

كيف لنا أن نعرف ذلك ؟

ولكن كيف لنا أن نعرف بأن الكتاب المقدس هو كلمة الله الموحى بها والمنزهة عن الخطأ ؟ هذا هو السؤال الهام . يقول البعض أننا نعلم أن الكتاب المقدس هو كلمة الله لأن الكنيسة هي التي أوجدته ، والكنيسة منزهة عن الخطأ . لكن ما هي الكنيسة ؟ ألا تتكون من بشر خطاة ومعرضين للخطأ مثلي ومثلك ؟ وإن كنا نبني ثقتنا في الكتاب المقدس على إعلان الكنيسة؛ نكون بذلك قد بنينا إيماننا على الرمال الزلقة من السلطان البشري المجرد .

وإذا كان الكتاب المقدس هو كلمة الله ؛ لمجرد أننا نعلن ذلك ؛ نكون قد جعلنا العقل البشري هو المعيار النهائي للحق .

لكن مما لاشك فيه أن الإنسان ملئ بالتناقضات والتشويش والزلزلات والخطايا ، حتى أننا عندما نبني أساس إيماننا على رأي بشري ؛ إنما في الواقع نتسبب في كارثة .

إن المؤمنين بالكتاب المقدس يؤمنون بأنه كلمة الله على أساس شهادة الله وليس الإنسان . فالله يعلن في كلمته أنه هو الذي أوجدها . وهو يعطي الدلائل والبراهين في الكتاب المقدس على أن هذا الكتاب هو بالفعل " كلمة الله " نفسها وهو يعطينا الروح القدس الذي يرينا يد الله وصوته في كل الأسفار المقدسة . فنحن نبني إيماننا على صخرة الله الراسخة . ونحن نستند على إعلان إلهي مقدس ، وليس على اعتبارات بشرية ، كأساس لإيماننا بأن الكتاب المقدس هو كلمة الله .

ومن منطلق أن هذا الإعلان هو - أساس إيماننا المسيحي - سوف نرى ثلاثة طرق يشهد بها الله على أن الكتاب المقدس هو كلمته :

أولاً : يعلن الله في كلمته أنه هو مصدرها :

كل رسالة نتسلمها لابد أن توقع من كاتبها ، وهذا التوقيع يدلنا على الكاتب . وينطبق هذا الكلام تماماً على الكتاب المقدس ، الذي يحمل في طياته توقيع الله . ونحن لا نرى توقيع الله في الصفحة الأخيرة من الكتاب المقدس كما يحدث في رسائلنا العادية ، لكننا نراه في كل الأسفار المقدسة من البداية وحتى النهاية ، حيث يعلن الله المرة تلو الأخرى أنه هو المتكلم ، وليس إنساناً . ففي العهد القديم وحده نقرأ الكلمات التالية " هكذا يقول الرب " ، أو ما يعنيها ، حوالي 2000 مرة . لقد جيء باسم الله القدوس كي يخضع العالم كله لسماع كلمته وإطاعتها .

وأهم شهادة في الكتاب المقدس تعلن أنه موحى به ؛ وأنه منزه عن كل خطأ ، جاءت على فم المسيح ؛ ابن الله . فالمسيح - الأبنوم الثاني من الثالوث- اعتبر أسفار العهد القديم بجملتها أنها كلمة الله . ووعده بأن ذات الروح القدس الذي أوحى لكُتَّاب العهد القديم سوف يلهم كُتَّاب العهد الجديد أيضاً . فما الذي كان يؤمن ويعلم به يسوع عن الكتاب المقدس ؟

لقد آمن يسوع - وعلم - بأن أسفار العهد القديم بجملتها هي كلمة الله النهائية . ذات السلطان والمنزهة عن الخطأ .

لقد جُرِّب ثلاث مرات من إبليس في البرية (متى 4 : 3 - 10) ، وفي كل مرة استشهد بالسند المنزه عن الخطأ في الكتب المقدسة :
1) حين جُرِّبَ بأن يحول الحجارة إلى خبز ، أجاب : " مكتوب ليس بالخبز وحده يحيا الإنسان ، بل بكل كلمة تخرج من فم الله " .

(2) حين تجاسر إبليس بأن يُجرب الله بالقفز من فوق جناح الهيكل ، أجابه يسوع قائلاً : " مكتوب أيضا لا تجرب الرب إلهك " .
(3) حين عرض إبليس على يسوع كل ممالك العالم إذا خرَّ وسجد له ، أجابه يسوع : " اذهب يا شيطان . لأنه مكتوب : للرب إلهك تسجد وإياه وحده تعبد" .

في كل مرة انتهر يسوع إبليس بكلمة " مكتوب " ، وهذا بالضبط ما يتوقعه منا أن نفعل . فهو يستشهد بأسفار العهد القديم باعتبارها الكلمة الفاصلة في واقع الأمر ، هو يقول " أيها الشيطان ، لا أستطيع فعل هذه الأمور المخالفة للكتاب المقدس . فكلمة الله المكتوبة هي القاعدة التي لا تخطئ للإيمان والسلوك .

وينعكس نفس هذا الموقف تجاه العهد القديم في تعاليم أخرى للمسيح . ففي موعظته على الجبل ، قال المسيح : " لا تظنوا أنني جئت لأنقض الناموس أو الأنبياء . ما جئت لأنقض بل لأكمل فإني الحق أقول لكم إلى أن تزول السماء والأرض لا يزول حرف واحد أو نقطة واحدة من الناموس حتى يكون الكل " (متى 5 : 17 ، 18) .

وفي مناسبة أخرى ، اقتبس يسوع آيات من أحد المزامير رداً على معارضيته ، ثم أضاف " لا يمكن أن ينقض المكتوب " (يو 10 : 35) . وحين حاول بطرس أن يمنع موت يسوع ، استشهد الرب يسوع بنبوات العهد القديم: " فكيف تكمل الكتب أنه هكذا ينبغي أن يكون " (متى 26 : 54) . وتؤكد كل هذه الشواهد الكتابية أن يسوع اعتبر الناموس والمزامير والأنبياء كحق ثابت لا يتغير، ومن كل هؤلاء يتكون العهد القديم . وهكذا قبل يسوع العهد القديم بجملته ككلمة الله .

ولكن ماذا عن العهد الجديد ؟ لم يكن العهد الجديد قد كتب بعد حين كان يسوع على الأرض . كيف إذن نستشهد بحجة المسيح وحكمه عن وحي العهد الجديد .

لقد وعد يسوع بأن ذات الروح القدس الذي أوحى لكُتَّاب العهد القديم سوف يعطى أيضا لمن سيكتبون العهد الجديد . لقد وعد رسله قائلاً " وأما متى جاء ذلك ، روح الحق ، فهو يرشدكم إلى جميع الحق ، لأنه لا يتكلم من نفسه ، بل كل ما يسمع يتكلم به ، ويخبركم بأمر آتية " (يو16 : 13) .

لقد أعطى تلاميذه أيضا السلطان كي يعملوا ويتكلموا باسمه : " وأعطيك مفاتيح ملكوت السموات ، فكل ما تربطه على الأرض يكون مربوطاً في السموات ، وكل ما تحله على الأرض يكون محلولاً في السموات " (متى16 : 19) . لذا فإن علماء كل من الطوائف البروتستانتية والروم الكاثوليك يتفقون ويقرُّون بأن كل أسفار العهد الجديد السبعة والعشرين ، إما كتبت أو صُدِّقَ عليها؛ بواسطة أحد الرسل . إذن فالعهد الجديد يقدم لنا على أنه كلمة الله بسلطان يسوع المسيح ، ابن الله .

لقد كتب رسل ربنا ، ممثلين بموعد الروح القدس والسلطان الإلهي أوضح التصريحات عن الكتاب المقدس . فمثلاً أعلن بولس ، في كتاباته عن أسفار العهد القديم ، " كل الكتاب هو موحى به من الله " (2تيمو3 : 16) .

وكتب بطرس " لأنه لم تأت نبوة قط بمشيئة إنسان ، بل تكلم أناس الله القديسون مسوقين من الروح القدس " (2بط1 : 21) .

وبالرجوع إلى رسائل الرسول بولس التي تصل إلى حوالي نصف العهد الجديد نراه يقول مؤكداً : " لأنكم إذ تسلتم منا كلمة خبر من الله ، قبلتموها لا ككلمة أناس ، بل كما هي بالحقيقة ككلمة الله " (1تس2 : 13) . ويضع بطرس رسائل بولس في منزلة مُساوية تماماً لكتابات العهد القديم ، حين كتب يقول " ... كما كتب إليكم أخونا الحبيب بولس أيضا بحسب الحكمة المعطاة له، كما في الرسائل كلها أيضا، متكلماً فيها عن هذه الأمور ، التي فيها أشياء عسرة الفهم ، يحرفها غير العلماء وغير الثابتين ، كباقي الكتب أيضاً ، لهلاك أنفسهم . " (2بط3

: 15 ، 16) . ويشير بولس إلى إنجيل لوقا كأحد الأسفار المقدسة ، ويقتبس ما جاء في (لو:10 : 7) : " لأن الكتاب يقول .. الفاعل مستحق أجرته " (1تيمو5 : 18).

بهذا نصل إلى نتيجة حتمية واحدة : " سلطان الكتاب المقدس الذي يجب إطاعته والإيمان به ، إذ يعتمد تماماً على الله الذي هو الحق ذاته مصدر هذا الكتاب ، لا على شهادة إنسان ما ، أو كنيسة ما، لذا وجب قبوله ككلمة الله"(1).

نحن مخلوقات غير مستقلة ، والطريقة الوحيدة التي نستطيع أن نفكر بها هو أن نبنى آراءنا على سند ما. فإن لم تُبن أفكارك وآراءك على الله وكلمته ، إذن فسوف تبنيتها على العقل البشري المحدود كأساس لفكرك ، فيصبح هو -أو شيء آخر - حجتك ومرجعك النهائي . لا يوجد سبب للإيمان - بأن الإنجيل هو كلمة الله - أفضل من أن الله نفسه أعلن ذلك . لنفترض أنك اقتربت إلى الله وسألته " لماذا يجب عليّ أن أؤمن بأن الإنجيل هو كلمتك ؟ " فكان جوابه " معذرة ، عليك بالرجوع إلى أهل الخبرة والمتخصصين لمعرفة الأسباب " . حينئذ يكون الله كمن يتصل من مسؤوليته ، وفي هذه الحالة لن يكون هو الله ذا السلطان غير المحدود. لكن الله هو العليم بكل شيء ، لذا فهو السلطة النهائية التي يمكن أن نثق بها . أما نحن فمحدودون وخطاة ، ولا يمكننا التيقن من شيء ما إلا إذا أعلنه لنا ذاك القدوس كلي المعرفة. ولو لم يكن الله كلي المعرفة لكان هناك مجال للشك ، وما يمكن اكتشافه غداً ، قد

(1) (إقرار ويستمنيستر للإيمان ، الفصل الأول ، والقسم الرابع) . يناقض ما يقوله الله في الكتاب المقدس اليوم . لكن الله كلي المعرفة ، ولا يمكن أن يتناقض ما سوف يكتشف غداً مع ما يقوله هو اليوم . لقد وضع الله في الحساب كل الاكتشافات التي حدثت في الماضي ، والتي من الممكن حدوثها مستقبلاً وكل الاحتمالات المتوقعة ، حين أعلن مشيئته في كلمته .

ويمكننا الوثوق في إعلانات الله وكلمته . " ملعون الرجل الذي يتكل على الإنسان .. مبارك الرجل الذي يتكل على الرب ، وكان الرب متكلمه " . (إرميا 17 : 5 ، 7) .

ثانياً : البرهان الموجود بالإنجيل يؤكد حقيقة أن الكتاب المقدس هو كلمة الله:

لا يحمل الكتاب المقدس توقيع الله فحسب ، لكنه يحتوي على البرهان الذي يؤكد حقيقة أنه كلمة الله .

وربما يكون من المفيد هنا الاستعانة ببعض الإيضاحات . لنفترض أنك تسلمت رسالة موقعة من رئيس دولة ما ، ولكن الورق المستخدم في تلك الرسالة يخلو من الديباجة الرسمية في أعلى الصفحة ، كما أن ختم البريد يحمل إسماً لمكان لم تسمع عنه من قبل ، كذلك الرسالة نفسها كتبت بأسلوب ركيك ومحتوى الرسالة لا قيمة له . عندئذ ستكون محقاً أن تستنتج أن مثل هذه الرسالة لا بد وأن تكون مزيفة ، فلا يمكن لمثلها أن تصدر من رئيس البلاد ، الذي يقطن بالعاصمة، والذي لا بد وأن يستخدم أسلوباً رسمياً أرقى .

الله لا يعلن أن الإنجيل هو كلمته فحسب ، بل أنه يفعل ذلك بأسلوب واضح . إنه يقدم البراهين العديدة داخل الأسفار المقدسة ليدعم هذا الإعلان . ويسطر إقرار ويستمنيستر للإيمان ما يلي " إن سمو الموضوعات ، وتأثير التعليم وسلطانه ، وعظمة الأسلوب ومهابتة ، وصدق كل أجزائه ، والهدف النهائي (ألا وهو إعطاء كل المجد لله) ، وكشف النقاب عن الطريق الوحيد لخلاص الإنسان ، والكمالات الكثيرة الأخرى التي لا تدع مجالاً للمقارنة ، والكمال التام الذي فيه ، كلها حجج ، بها يبرهن الكتاب المقدس نفسه أنه كلمة الله (1) . تأمل في التناغم المذهل والوحدة الموجودة في هذه الكتابات المقدسة . فالكتاب المقدس عبارة عن 66 سفرأ كتبت بواسطة 36 كاتباً على مدار _____ (1) (الفصل الأول ، القسم الخامس من إقرار ويستمنيستر للإيمان) .

1600 عام . لم يجلس كُتَّابه معاً كلجنة ليقرروا ما يكتبون ، بل في واقع الأمر كان يفصل فيما بينهم الزمن الطويل والمسافات الشاسعة ، ومع ذلك نرى كتاباتهم تتميز بالتوافق التام فيما بينها دون ما تعارض أو لبس . وهناك وحدة تجمعها رغم تعددها . فالعهد القديم يشير إلى المخلص المزمع أن يأتي ، بينما يحكي العهد الجديد عن هذا المخلص الذي أتى بالفعل . فتقرأ في لوقا 24 : 27 : " ثم ابتداءً من موسى ومن جميع الأنبياء يفسر لهما الأمور المختصة به في جميع الكتب " . فلا يوجد سوى تفسير منطقي واحد لتلك الوحدة المذهلة للأسفار المقدسة . ذلك أن عقلاً واحداً هو الذي أتى بأفكارها ، ويداً واحدة هي التي كتبت كلماتها : إنهما عقل ويد الله .

ونبوات العهد القديم التي تحققت في العهد الجديد لهي واحدة من أبرز البراهين على الإبداع الإلهي للأسفار المقدسة .

فقبل ميلاد المسيح بنحو ثمانمائة عام ، تنبأ الأنبياء بميلاده ؛ وكيفية حدوث هذا الميلاد ؛ والمكان الذي سيولد فيه ؛ وبطبيعة شخصيته ؛ ونوع الأعمال التي كان مزمعاً أن ينهض بها . استمع إلى ما قاله الأنبياء : " ها العذراء تحبل وتلد ابناً وتدعو اسمه عمانوئيل (الله معنا) " (اش 7 : 14) .

يسجل العهد الجديد تحقيق كل هذه النبوات . لا يمكن لأحد أن يتنبأ ماذا يأتي به عام واحد ، أو حتى يوماً واحداً . ولكن هؤلاء الأنبياء القدامى عبرت أبصارهم وأخبروا عن هذا الآتي بأدق التفاصيل . وهناك تفسير مقنع واحد لذلك ، وهو أن روح الرب كان عليهم ، فرأوا ما سيكون في المستقبل مكشوفاً أمامهم ، وهذا ما لا يمكن لأحد أن يكشفه سوى البارئ الأعظم لهذا الكون .

وتمدنا الرسالة الرئيسية للكتاب المقدس أيضاً بدليل لإقناعنا بأن كُتَّابه لم يسجلوا أفكارهم الشخصية بل أفكار الله . ما هي الرسالة المركزية للكتاب المقدس؟ إنها قصة الانهيار الكامل للإنسان بالخطية ، وعجزه عن خلاص نفسه ، وقوة نعمة

الله وحدها لخلاصه . وهذه رسالة إتضاع لا يقبلها العقل البشري بطبيعته ، فالإنسان عندما ينفرد بنفسه فانه دائماً يبتكر لنفسه نوعاً آخر من الديانة . فكل الديانات البشرية تعلم بأن الإنسان ليس خاطئاً تماماً ، وانه يستطيع بكيفية ما أن يخلص نفسه . لكن الكتاب المقدس يعلم بأن الإنسان ميت في الخطية ، ولا يمكنه أن يخلص نفسه ، وأن نعمة الله هي الطريق الوحيد لخلاصه ، وهذا مصاد تماماً لأفكار الإنسان الطبيعي التي تتسم بالخيلاء والتباهي . فنحن بطبيعتنا البشرية، لا نعترف باتضاع بسقطاتنا وعجزنا . وعندما يكتب كُتَّابُ الكتاب المقدس عن خطيتنا واحتياجنا للخلاص ، فهذا برهان على أنهم كانوا منقادين بروح الله القدوس وليس بأرواحهم هم (2بط1 : 21) .

استمع إلى ما قاله الأنبياء :

" ها العذراء تحبل وتلد ابنا وتدعو اسمه عمانوئيل (الله معنا) " اش 7 : 14
" أما أنت يا بيت لحم أفراثة وأنت صغيرة أن تكوني بين ألوف يهوذا فمَنك يخرج لي الذي يكون متسلطاً على إسرائيل ومخارجه منذ القديم منذ أيام الأزل " ميخا 5 :

2

" ويدعى اسمه عجيباً مشيراً إلهاً قديراً أباً أبدياً رئيس السلام " اش 9 : 6
" وهو مجروح لأجل معاصينا مسحوق لأجل آثامنا تأديب سلامنا عليه وبحبره شفيئنا . كلنا كغنم ضللنا ملنا كل واحد إلى طريقه والرب وضع عليه إثم جميعنا " اش 53 : 5 ، 6

هذا البرهان الذي نجده بين صفحات الكتاب المقدس يؤكد مصدره الإلهي. هناك أيضاً براهين خارج الكتاب المقدس تؤكد صدقه ؛ موجودة في علم الآثار والتاريخ ، وهي وإن كانت دراسات مبهرة ومثبتة للإيمان ، إلا أنها ليست مجال بحثنا هنا . على أية حال ، هناك شهادة أخرى على تمام صدق الكتاب المقدس ألا وهي شهادة الروح القدس في قلب كل مؤمن .

ثالثاً : شهادة روح الله القدوس فى قلوبنا :

كيف يتسنى للبعض أن يقرأوا إعلانات الكتاب المقدس بأنه هو كلمة الله، بل ويدرس هذا البعض البراهين الدالة على صحة هذه الإعلانات ، لا لشيء إلا ليرفضوا أن الكتاب المقدس موحى به من الله ، بينما نرى بعضاً آخر يقرأون ويؤمنون بيقين راسخ أن الكتاب المقدس هو كلمة الله الموحى بها ؟ يحدث هذا ليس للافتقار إلى الأدلة (يو 20 : 30 ، 31) ، (لو 16 : 31) ، ولكن لأن البعض لم يُعطوا الروح القدس الذي يمكنهم من إدراك الحق فى إعلانات الكتاب المقدس ، إذ أنهم عميان روحياً ومنحازون ضد الحق ، فلا يمكنهم رؤيته . انهم أموات روحياً لا يستطيعون أن يميزوا صوت الله الواضح فى كل سطر فى كتابه ، لكن من جهة أخرى ، يعين الروح القدس كل مؤمن حتى يرى يد الله فى الكتاب المقدس، تماماً كعين ذلك الرسام التي تستطيع أن ترى كل الجمال فى لحظات الغروب . يوجد إليه واحد ، لكنه موجود فى ثلاثة أقانيم : الأب ، والابن ، والروح القدس . وكما أن روحك تعرفك شخصياً أكثر من أي شخص آخر ، هكذا الروح القدس يعرف الله تماماً ، ويمكنه أن يُعرّف الآخرين به . وكما تستطيع أذن الموسيقى أن تدرك عبقرية ملحن السيمفونية ، هكذا يُمكن الروح القدس كل مؤمن من إدراك عظمة الله فى الكتاب المقدس . يقول بولس الرسول : " كما هو مكتوب ما لم تر عين ، ولم تسمع أذن ، ولم يخطر على بال إنسان : ما أعده الله للذين يحبونه . فأعلنه الله لنا نحن بروحه ... ونحن لم نأخذ روح العالم ، بل الروح الذي من الله ، لنعرف الأشياء الموهوبة لنا من الله " (1كو 2 : 9 ، 10 ، 12) .

نحن نحتاج إذن أن نصلي طالبين معونة روح الله القدوس عندما نقرأ الكتاب المقدس .

أسئلة مراجعة

- 1 - كيف نستطيع معرفة المسيح؟
 - 2 - ماذا نعني عندما نقول أن الكتاب المقدس هو " كلمة الله " ؟
 - 3 - ماذا نعني بقولنا أن الكتاب المقدس " موحى به " ؟
 - 4 - ماذا تعني كلمة " معصوم " ؟
 - 5 - هل يجب علينا أن نؤمن بأن الكتاب هو كلمة الله لأن الكنيسة تقر ذلك؟ ولماذا ؟
 - 6 - لماذا يجب أن نؤمن أن الكتاب المقدس هو كلمة الله ؟ كيف يؤكد هذا صحة هذا اليقين؟
 - 7 - هل قبل يسوع الكتاب المقدس ككلمة الله ؟ وكيف ؟
 - 8 - بأي الطرق علم الرسل أن الكتاب المقدس هو كلمة الله .
 - 9 - ما هي البراهين الداخلية (داخل الكتاب المقدس نفسه) على أن الله هو كاتبه ؟
 - 10 - إذا لم يؤمن شخص ما بأن الكتاب المقدس هو كلمة الله ، هل يرجع ذلك إلى قلة الأدلة والبراهين الدالة على ذلك ؟
 - 11 - من الذي يعطي للمؤمن اليقين القلبي بأن الكتاب المقدس هو كلمة الله ؟
- آية الحفظ**

(2تيمو3 : 16 ، 17)

" كل الكتاب هو موحى به من الله ، ونافع للتعليم والتوبيخ ، للتقويم والتأديب الذي في البر ، لكي يكون إنسان الله كاملاً ، متأهباً لكل عمل صالح "

أسئلة للمناقشة

- 1 - كيف تستطيع أن تجاوب شخصاً يقول " أنا أوؤمن بالمسيح ، وأؤمن بالكتاب المقدس ، لكن لا أوؤمن أنه يتناسب مع ظروفى " ؟ (2تيمو3 : 14 - 17) .
- 2 - هل يوجد ثمة خطأ فى تفكيرنا وإدراكنا عندما نقول أن الكتاب المقدس هو كلمة الله لأن الكتاب المقدس نفسه يعلن ذلك ؟
- 3 - ما الفرق بين مقولة أن أفكار الكتاب المقدس صادقة أو أنه يحتوى على كلمة الله - وبين الإيمان بأن كل كلمة فى الكتاب المقدس هي كلمة الله ؟ أيهما تتمشى مع البراهين الموجودة فى الكتاب المقدس ذاته ؟ (مز119 : 160) .
- 4 - ماذا نتعلم من إقرار ويستمنستر للإيمان " بخصوص وحي الكتاب المقدس؟ "
- 5 - كيف تجاوب من يدعى بأن هناك تناقضاً فى الكتاب المقدس ؟
- 6 - لماذا لم تُضمن كتب الApocrypha (غير القانونية) فى الكتاب المقدس الخاص بالكنيسة الكاثوليكية الرومانية حتى انعقد مجمع Trent فى المدة من 1545 - 1563 ؟
- 7 - بأية كيفية يضيف بعض الناس وبعض العقائد إعلانات إضافية للكتاب المقدس ؟ وما الخطأ فى ذلك ؟ (رؤيا 22: 18 ، 19) .
- 8 - ماذا يعنى لحياتنا إن كان الكتاب المقدس هو بالفعل كلمة الله أم لا ؟ (متى 7 : 24 - 27) .